

فيديو #٦٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الحديد #٤

الآية ٢٢-٩٢

فاضل سليمان

طيب مم ما ما زهرش على يوتيوب لسة كمان لأ ما زهرش على اليوتيوب انا طالع على اليوتيوب بس بتكلم او كي طيب بسم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم. في المقطع رقم خمسمية وستين من مقاطع - [00:00:00](#) حظر التجول وفي الحلقة الاخيرة الرابعة والاخيرة من حلقات تدبر سورة الحديد اقرا معي الآية اثنين وعشرين والاية ثلاثة وعشرين. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان اعوذ بالله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:00:40](#) ما اصاب ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في الا في كتاب الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله اه يا سيدي لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم - [00:01:05](#) والله لا يحب كل مختال فخور كويس الايمان ينقسم الى ستة اقسام الايمان بالله ورسله وكتبه وملائكته واليوم الآخر والقضاء والقدر خيره وشره حلوه ومره انا بصراحة ما كنتش فاهم يعني ايه الايمان بالقضاء والقدر - [00:01:40](#) وانا عارف ان ربنا يعلم كل شيء وكاتب كل شيء. بس برضو ما كنتش عارف ايه هي مظاهر الايمان بالقضاء والقدر. يعني ايه يعني ايه كان الانسان بالقضاء والقدر ممكن يزيد او يقل ما كنتش فاهمها - [00:02:11](#) الايمان بالله مفهوم؟ فيه انسان مؤمن بوجود الله وانسان مش مؤمن بوجود الله، وفيه انسان مش مؤمن مية في المية بوجود الله فالايان بوجود الله وفيه انسان مؤمن بوجود الله لكن مش مؤمن بكل صفات الله ممكن مش مؤمن بصفة الحكمة قوي او مش بصفة العلم اوي - [00:02:26](#) او بصفة الرحمة اوي. فالايان بالله ببشمل الايمان بالله وباسمائه وصفاته وبيزيد وبينقص واحنا فاهمين الكلام ده الايمان بالكتب مسلا معروف مظاهره يعني المؤمن بالقرآن جدا كلما زاد ايمانه كلما قرأ القرآن اكثر وتدبره اكثر وحرص على تنفيذ اوامره - [00:02:45](#) ورغب في حفظه كلما قل الايمان بالقرآن كلما قل التعامل مع القرآن. انما الايمان بالقضاء والقدر عبارة عن ايه يوم حداثر سبتمبر كنت مع اثنين اصدقائي في مانهاتن نيويورك وكان مفروض نكون في مركز التجارة العالمي الساعة ثمانية ونص. والتفاصيل كلها في الحلقة اللي انتم عارفينها كلكم في ذكرى وعبرة واتفرجتوا عليها - [00:03:03](#) لكن لما نزلنا نوقف التاكسي قعدنا نص ساعة مش عارفين نوقف التاكسي في انك تتعطل عن مواعيدك وبرنامجك الدقيق اللي انت راسمه بالدقيقة نص ساعة ده شيء سيء صح ولا لا - [00:03:29](#) شيء سيء ما حدش يختلف معي ان ده شيء سيء لو نزلت بقى توقف تاكسي ومن اول دقيقة اوقف لك التاكسي ورحت مشوارك والطريق كان مش مزدحم ووصلت في معادك وقبل معادك. ده شيء جيد ولا لأ؟ اكيد شيء جيد صح؟ تمام. ما حدش يختلف معي ده شيء جيد - [00:03:46](#) ايه رأيكم بقى ان بسبب الموقف السيء الشيء السيء اللي هو عدم وقوف التاكسيات لنا نص ساعة كاملة. انا واصدقائي احنا الثلاثة ما اصبحناش من ضحايا حداثر سبتمبر عندنا عشر عيال احنا الثلاثة كانوا هيتيتموا يومها - [00:04:05](#) لان لو التاكسي كان وصلنا على الساعة ثمانية ونص زي ما كان مفروض. اول طائرة فانت في المملكة الثمانية واربعين دقيقة يبقى لما

كنا متضايقين ركز بقى معي. لما كنا متضايقين - [00:04:24](#)

من عدم وقوف التاكسي احنا كنا غلط غلط مدايق بس احنا مش عارفين القدر شاييل لنا ايه. فشيء طبيعي ان الناس تتضايق. لما تبقى مش عارفة توقف تكشي نص ساعة - [00:04:39](#)

لكن احنا كنا غلط وعدم ازدحام الطريق لو كان الطريق يعني لو كان التاكسي وقف من اول دقيقة اللي هو الشيء الجيد والطريق مش مزدحم دي كلها حاجات حلوة تفرح - [00:04:52](#)

كنا هنبقى مبسوطين قوي ان برنامجنا ماشي مزبوط. كان احنا كنا في الحالة دي كنا زماننا متجهين نحو الموت في حادثة فزيلة واحنا ما نعرفش فلو كنا فرحنا بالشيء الجيد ده كنا هنبقى غلط ان احنا نفرح لان ده في الحقيقة مش جيد ولا حاجة - [00:05:05](#) فهمت يومها مظاهر الايمان بالقضاء والقدر هي ايه في انك ما تفرحش الشيء الجيد ايه اللي بيحصل لك؟ وما تحزنش على الشيء السيء اللي بيحصل لك. يا خبر ابيض! طب وده طبيعي! ما هو ده شيء مش طبيعي - [00:05:25](#)

امال ايه هل المفروض ان انا اكون متبلد المشاعري ابقى روبات مسلا ما عندوش احساس خالص حاجة حلوة تحصل ما افرحشي حاجة وحشة تحصل ما ما تضايقشي لأ ما حدش قال تبقى روبات - [00:05:40](#)

انت هتشعر بشعور تالت لا هو الفرح ولا هو الحزن تشعر بالرضا ارضى الرضا شعور مستقر اكثر من الفرح ويبدوم اكثر من الفرح الحزن والفرح الاثنين مش بيدوموا وفيهم حاجة غلط لان انت مش فاهم الحاجة اللي انت فرحان بها هي فعلا كويسة عشانك ولا لأ - [00:05:53](#)

والحاجة اللي انت زعلان بها عشانها انت مش عارف هي فعلا يعني وحشة عشانك ولا ده يمكن احسن حاجة حصلت لك نقرا بقى ثاني الايتين دول بالفهم ده. اقرا معي اثنين وعشرين كده - [00:06:20](#)

ما اصاب ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل لان نبرأها ان ذلك على الله يسير خلي بالك ان ربنا كان يعني احنا في الحلقة بتاعة امبارح ربنا كلمنا عن الشهداء - [00:06:33](#)

الاية تستعاضر قال والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم الصورة كده اتكلمت عن المصائب والموت مصيبة تصيب الانسان في الاية اثنين وعشرين ان كل مصيبة تحدث للانسان الارض مكتوبة منذ الازل - [00:06:54](#)

من قبل ان يخلق الله الناس ومن قبل ان يخلق الله الارض اقرأ كده معي ثاني. ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها - [00:07:15](#)

البرء هو الخلق من قبل ان نبرأها يعني من قبل ان نخلقها قبل ان يخلق الله الانفس والمصائب دي مكتوبة. ومن قبل ان يخلق الله الارض والمصائب دي مكتوبة. فهي تقبل من قبل ان نبرأها الارض - [00:07:32](#)

قبل ان نبرأها الانفس. طب انه فيهم؟ الاثنين ما هو من قبل خلق الارض ومن قبل خلق الانسان كله مكتوب عند الله امال ايه اللي ممكن يرد القضاء حاجة واحدة بس الدعاء - [00:07:49](#)

لا يرد القضاء الا الدعاء الدعاء يغير القضاء بقضاء اخر برضو من عند ربنا الواحد لما يفكر فيها كده ده صعب اوي صعب اوي بس القرآن كتاب يقرأك مش انت بس اللي بتقرأه فقبل نهاية الاية بيرد عليك يقول لك ايه ان ذلك على الله يسير. لا مش صعبة على حاجة - [00:08:02](#)

على ربنا يسير ربنا كاتب كل شيء بيحصل الدنيا من الازل قبل ما يبرأ الانفس وقبل ان يبرأ الارض اسمع بقى كمل معي بقى الاية تلاتة وعشرين لكي لا تأسوا على ما فاتكم - [00:08:25](#)

ولا تفرحوا بما اتاكم لا تأسوا يعني من الاسى الحزن ما تحزنوش على اللي يفوتكم ولا تفرحوا باللي يجي لكم يمكن النعمة اللي فاتتكم كانت هتبقى اختبار لك وكنت هتسقط لك - [00:08:43](#)

كنت هتسقط في الاختبار ده. يعني الفقير ربما لو كان غني كان مش هيقدر يصبر على نعمة المال والمال يطغيه وينغمس في المعاصي. فما يزعلش لان ما عندوش مانع ربما هو ده الافضل له - [00:09:03](#)

والغني مش مفروض يفرح بالمال لان مين عارف ربما يسقط في الامتحان ده لا ده يفرح ولا ده يحزن. الكل يرضى يرضى بحاله ويتعامل مع الامر على هذه. طبعا انا مش عايز حد يفهم ان احنا نبقي سلبيين. يعني ايه ترضى؟ يعني لما في شيه سيء بيحصل ارضى بوجوده؟ لأ - [00:09:16](#)

انت تحاول انك تغير المنكر. وتحاول انك تغير الغلط. لكن لو شيه خلاص ما بيتغيرش ومش هيتغير. وربنا كاتب ان ده الامر ده هيستمر. ترضى طيب احيانا بعضنا مش بيقدر يسيطر على مشاعره - [00:09:37](#)

فبيفرح زي العيال يبقي على الاقل كمل الاية ثلاثة وعشرين والله لا يحب كل مختال فخور يبقي على الاقل ما يختلش ولا يفخر. المختال هو المتكبر لانه تخيل نفسه افضل من الباقيين. مختال من - [00:09:52](#)

تخيل ومختال هو تخيل نفسه احسن بسبب هذه النعم تشكل اشكال مجنون يقولوا عليه مختل لانه بيتخيل خيالات مش حقيقية فالواحد لا يختال فيتكبر ولا يفخر يعني يفاخر ويعاير الناس بالنعمة اللي ربنا اعطاها له - [00:10:13](#)
طيب يبقي دي خلاصة. بصوا طبعا انتم تفاسير كتير جدا هتلاقوها بتقول لكم ان المقصود من الاية ان الانسان ما يببالغش في الفرح وما يببالغش في الاسى والحزن صدقوني اللي بيقول كده شخص ما جربش ما جربش - [00:10:32](#)

انه يتحط في موقف زي اللي انا باقول لكم اللي انا اتحطيت فيه في حداثر سبتمبر انا من ساعتها لا بفرح ولا بزعل خلاص بطلت هفرح ليه وازعل ليه؟ ما يمكن الحاجة الوحشة اللي هتزعلني هي احسن حاجة في حياتي. انا خلاص ادركت ان انا مش ما بقدرش اعرف. ما اقدرش اعرف - [00:10:50](#)

ما اقدرش احكم نفرح ولا ازعل معي اربعة وعشرين الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد المختال الفخور ده متخيل ان النعمة ذاتية. يعني من صفاته الشخصية هو غني عشان لازم يبقي غني. عشان هو لو مش غني يبقي هو - [00:11:09](#)

هو مش هو خلي بالك ما هو حتى صاحب الجنيتين في سورة الكهف قال لك ولن رددت الى ربي يعني ده لو فعلا فيه اخرة وفعلا لاجدن خيرا منها يعني هبقى اغنى كمان. اصل ما ينفعش انا ما ابقاش غني. لو انا مش غني يبقي انا مش انا. هو ده المشكلة. المختل الفخور بيظن النعمة شيه ذاتي فيه هو - [00:11:41](#)

وغني لانه زكي لانه ملحج لانه شاطر مش لان ده رزق ربنا خالص فبيعتبر المال ماله ومش مال ربنا. فبيعمل ايه بقى؟ فبيبخل الذين يبخلون يبخل ولا ينفق في سبيل الله. خل بالك مش معنى يبخل يعني - [00:12:07](#)

يعني ماشي بقى لابس جزمة مقطعة لا لا خالص بالعكس. ده ينفق كويس جدا على نفسه. وعلى مزاهره. وممكن كمان ينفق صداقات عشان يراني بها ينفق في سبيل الله وبشروط الصدقة المقبولة لأ - [00:12:24](#)

ولا ينفق بس وكمان يأمر الناس بالبخل اما تصريحاً عيني عيناك يقول للناس ما تتبرعوش ولا تخرجوا زكاة للفقراء لان ده بيشجعهم ما يشتغلوش الكلام ده ما هو خلي بالك هم بياقوا حاجات يقولوها على كل حاجة بيقولوها - [00:12:43](#)

عندهم مبررات لكل حاجة غلط بيقولوها فيبقوا زي الشياطين كده دايماً يلاقوا اعداء وحجج يعني او ما يأمرش الناس تصريحاً لكن الناس لما تشوف انسان غني زي ده. ومش بينفق - [00:12:57](#)

الناس تقتدي به يبقي الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد. لهو الناس فاهمة ان ربنا محتاج الصدقات بتاعتهم؟ ابداً ربنا هو الغني عن كله - [00:13:12](#)

الحميد هو حميد في نفسه ان لم يحمداه احد فهو حميد فهو غني عن الحامدين. الغني الحميد معي خمسة وعشرين الاية دي بقى مهمة قوي يا جماعة لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط - [00:13:31](#)

وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله ما ينصره وما ينصره ورسله بالغيث ان الله قوي عزيز. طيب احنا قلنا السورة بتحث على الانفاق في سبيل الله. يعني لتسليح الجيوش - [00:14:00](#)

طب هو الاسلام دين حرب ولا دين السلام؟ ايه حكاية بقى احنا صورة محمد اسمها القتال اوعى كده صورة اسمها الفتح هو ايه

حكاية القرآن المدني هو احنا دين حرب ولا دين سلام؟ - 00:14:22

اقرا الاية خمسة وعشرين وانت تعرف دي حرب ولا دين سلام لقد ارسلنا رسلنا ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد وغيرهم بالبينات يعني المعجزات واحد معاه عصاية بتبقى تعبان والثاني يببرق الاكمه والابرص وبتاع - 00:14:34

وانزلنا معهم الكتاب القرآن والتوراة والانجيل والزيور وكل الصحف. صحف موسى وصحف ابراهيم والميزان ميزان الحق. واقيموا الوزن بالقسط يبقى ان كل انسان ياخذ حقه لا اقل ولا اكثر كل ده ليه - 00:14:52

ربنا نزل كل الرسل دول. وكل المعجزات دي معهم. ونزل معهم كل الكتب دي. ونزل الميزان لا من التعليل ليقوم كل ده علشان يتحقق القسط. قلنا قسط قسطاس جاستس بالانجليزي يعني العدالة - 00:15:12

اعادة الحقوق الى اهلها عدم الظلم انتم مقدرين اهمية العدالة عند الله لما يرسل كل الرسل دول وكل الكتب دي علشان العدالة تسود وما يصبحش فيه ظلم في الارض ده يوري لك اهمية العدالة في الاسلام - 00:15:32

طيب الرسل والكتب دي وسائل سلمية كل وسائل حربية رسل ومعجزات وكتب يعني حوار ومناظرات وحجج دي كلها وسائل سلمية. من اجل تحقيق العدالة لو العدالة ما تحققتش بالطرق السلمية كم الاية خمسة وعشرين وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس - 00:15:52

وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز. والله العدالة ما اتحققتش بالحوار وبالرسل وبالكتب تحقق بالحديد حققت السيوف وبالحراب وبالدرع وبالذبابات وبالطائرات. بس اذا الاسلام دين حرب ولا دين سلام - 00:16:18

الاسلام دين عدالة الحرب وسائل لتحقيق العدالة لكن ما حدش يقدر يقول بس الاسلام بقى كده مش دين سلام. لا. السلام اسم من اسماء الله الحسنى. فدين الله هو دين السلام. ده اسم من اسماء الحسنى - 00:16:42

والحرب يعني من اجمل الاسماء هو السلام من اجمل الاسماء. اسماء الله الحسنى يعني الجميلة بنسبها بالانجليزي الله السلام والحرب من الاسماء المكروهة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تسمية المولود حرب ومرة. الغريب بقى فيه ناس كتير جدا بيسموا حرب - 00:16:59

وعائلات عيلة حرب ومش وطلعات حرب واحمد حرب ماشي ايه اللي يحصل يا استاز محمود المهم اذا الدين اللي بيعلم اتباعه ان خير الاسماء واجمل الاسماء السلام وشر الاسماء حرب - 00:17:23

يبقى بيحثهم على الحرب ولا على السلام؟ الاية خمسة وعشرين قدمت الوسائل السلمية على الوسائل الحربية من اجل تحقيق القسط يبقى ده معناها ان احنا لازم نحاول نحقق العدالة بكل الوسائل السلمية. بس لو ما قدرناش نحققها - 00:17:41

يبقى زي ما ربنا بيقول في سورة البقرة كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون. شفت دي؟ والله يعلم وانتم لا تعلمون - 00:18:01

مش قلت لك لا تفرح ولا تزعل! طب ما انتاش عارف هي دي الرسالة اللي لازم توصل للآخرين الاخر لازم يوصل له. ان احنا ناس معتدلين غير متطرفين لا نحب الحرب ولا نلجأ اليها الا اذا استنفذنا كل الوسائل السلمية من اجل تحقيق العدالة - 00:18:23

هي دي الرسالة اللي فيها اختبار حقيقي للدعاة اتبحت الفرصة لعالم كبير انه يخاطب مية وتمانين ملك ورئيس دولة في الامم المتحدة في الفين وخمستاشر طلع يقول لهم ايه انا اؤيد تقديم السلام على العدالة - 00:18:44

وعلى عودة الحقوق لاصحابها. السلام يبجي الاول لان في مناخ السلام يمكن ان تتحقق العدالة العالم الاسلامي يئن وحقوقه تغتصب وبلاده وارضيه المقدسة محتلة. وهو يقابل زعماء العالم ويجي له فرصة يقول كلمة يقابل بها - 00:19:05

ربنا يقول لهم احنا بنمد ايدينا بالسلام قبل ان تعود الحقوق الى اهلها وقبل تحقق العدالة هذه سقطة خطيرة خطيرة ولكن تحول بعض اتباع الانبياء عن الحق الى الباطل شيء مش جديد - 00:19:24

شيء مش جديد ستة وعشرين وانت تعرف ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون من ذرية نوح وذرية ابراهيم فيه ناس مهتدين معظم فاسقين - 00:19:43

وبعدهم جه سيدنا عيسى ابن مريم. شف بقى الاية سبعة وعشرين بتتكلم بتوازن وموضوعية ازاى عن البدعة وان النية كانت حسنة في الابتداع اللي عملوه بص الاية سبعة وعشرين من اخطر الايات في التوازن والموضوعية - [00:20:08](#)

ثم قفينا على اثارهم برسلنا بعيسى ابن مريم واتيناه الانجيل واجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ربنا جعل في قلوب الذين تبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم - [00:20:29](#)

الا ابتغاء رضوان الله كما رعوها حق رعايتها فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون هات الآية من اولها ثم تفيد التراخي يعني على زمن طويل صفينا يعني جنبنا بعدهم. القفا اسمه قفا لانه في ظهر الانسان وراه كده - [00:20:56](#)

يقف في على اثر فلان يقتفي الاثر يعني بيمشي على اثاره. بيتبع فلان ثم قفينا على اثارهم اللي هم نوح وابراهيم اللي ماسكين في العيال قبلها برسلنا رسل كثير ربنا ارسلهم بعد نوح وابراهيم - [00:21:26](#)

وكفينا بعيسى ابن مريم واتيناه الانجيل. وجبنا وراهم من ضمن الانبياء عيسى ابن مريم. وربنا اعطاه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ربنا جعل في قلوب اتباعه رأفة ورحمة. وفعلنا معروف اتباع المسيح بالعطف على الفقراء والمرضى - [00:21:46](#)

ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله. فما رعوها حق رعايتها فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم منهم فاسقون الرهبانية هي اعتزال الناس والانقطاع في الاديعة في الصحراء للتعبد والصلاة - [00:22:15](#)

والامتناع عن الزواج. يقول لك بنتجوز الكنيسة مبروك هذه الرهبانية ابتدعوها يعني بدعة في دين الله ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم يعني الاية مع ذلك بتقول ان نيتهم كانت نية صالحة الا ابتغاء رضوان الله. يعني هم كانوا عايزين يرضوا ربنا - [00:22:39](#)

بس ده يدينا درس ان النية الصالحة لا تكفي العمل لا يقبل الا اذا كان العمل نفسه جائز وشرعي ما ينفعش بنية ارضاء الله وحبا في الصلاة. اصلي العصر خمس ركعات - [00:23:15](#)

ليه ما ينفعش انا بقلل ده انا بزود ما ينفعش تزود احفزوا دي يا جماعة بقى قاعدة الاصل في العبادات المنع الا ما اذن به ما تقدرش تعبد ربنا الا بطريقة هو اذن بها - [00:23:31](#)

ما ينفعش تعبد ربنا الا بالطرق اللي قال عليها ما ينفعش تقول انا مش هاكل لحمه ابدأ طول عمري لله. لا ما تقولش عايز تبقى فيجيتيريان انت حر. لكن ما تاخدهاش عبادة العبادات معروفة - [00:23:50](#)

وطريقة ادائها معروف يبقى اول حاجة الاصل في العبادات المنع الا ما اذن به والا اصل في المعاملات الحل الا ما حرم المعاملات لما اقول لك دي حلال ما تقوليش دليلك ايه - [00:24:03](#)

انا مش محتاج اجيب دليل عشان اقول ان اي حاجة حلال الاصل ان كل شيء حلال الا الحرام مش العكس يعني اللي بيقول على حاجة حرام هو اللي عليه يجيب الدليل على انها حرام - [00:24:24](#)

لكن العبادات العكس هم عملوا ايه بقى؟ هم ابتدعوا في العبادة رهبانية نيتهم ارضاء الله. لكن ربنا لم يكتبها على احد وهي اصلا مخالفة للفطرة الانسانية فما رعوها حق رعايتها - [00:24:40](#)

فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون العزلة والتقرب الى الله بعضهم حقق في نفسه الايمان وربنا اثابه دول طبعا بيبقوا النصارى الموحدين لكن اللي ما قدرش يطبق قواعد الرهبانية اللي هو نفسه ابتدعها - [00:25:00](#)

جدا منها وكثير منهم فاسقون تدعو رهبانية وادعوا الرهبانية وهم منحرفين اخلاقيا احد الشباب اللي معنا علاء ايطاليا بعت لي من يومين مقالة جديدة نازلة دراسة ان دولة صغيرة جدا - [00:25:28](#)

نيوزيلندا دي دولة تعدادها اثنين مليون عملوا دراسة لقوا ان في خمسين سنة ماضية اغتصب ربع مليون طفل على ايد ناس بتدعي الرهبانية ادعوا ان هم قدروا يسيطروا على شهواتهم - [00:25:48](#)

ربع مليون طفل في خمسين سنة في شعب صغير جدا لذلك الحمد لله. لا رهبانية في الاسلام الكلام ده ثمانية وعشرين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته - [00:26:05](#)

ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم في مسيرة الانبياء بعد عيسى جاء محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم
فربنا يخطب الناس ويأمرهم يؤمنوا به وبرسوله - [00:26:27](#)

امنوا وامنوا برسوله برسوله يبقى محمد ويتقوا الله يعني ايه اتقوا الله بقى! يعني لا يعملوا زي اليهود في الاية ستاشر لما ربنا قال
ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم. يعني ابتعدوا. اسف ابتعدوا - [00:26:48](#)

عن شرع الله والعبادة مدة وانشغلوا بالماديات وقست قلوبهم وتبلدت تتقي الله يا مسلم لا تعمل زيهم ولا تعمل زي النصارى في الاية
سبعة وعشرين. اللي ابتعدوا وزودوا في العبادات - [00:27:10](#)

الرهانية وفي الآخر حتى اللي ابتعدوه ما قدروش يمشوا عليه اللي تعمل زي دول وتبتعد عن العبادة فترة وعن الشرع فترة فيقسو
قلبك ويتبدل ولا تعمل زي دول وتبتدع وتزود - [00:27:29](#)

نعمل ايه نمشي على نظام ربنا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا به ويغفر لكم
والله غفور رحيم. لو تجنبنا اخطاء من قبلنا - [00:27:46](#)

واتقينا ربنا يحفزنا يؤتكم كفلين. الكفل شيه يحفز الانسان من السقوط. عارفين الشبكة اللي بتتحط في السيرك تحت الراجل اللي
بيمشي آآ على الحبل عشان لو وقع يقع ايه آآ في الشبكة - [00:28:07](#)

الشبكة دي طفل كان بيتحط زمان حاجة زيها كده على الركوبة بحيس لو فيه طفل صغير ما يقع ما يقعش خالص على الارض حاجة
تحوشه ده اسمه كفل ربنا يحفزنا - [00:28:26](#)

بكفلين خلي بالك بقى يؤتكم كفلين من رحمته. يحفزنا برحمته في الدنيا وبرحمته في الآخرة وعلى الصراط يجعل لنا نورا وفي
الدنيا يجعل لنا نورا نمشي به خلي بالك. اقرا معي الاية. يا ايها الذين امنوا - [00:28:41](#)

احنا المفروض اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا يعني ايه ويعني ايه امنوا برسوله طب ما
احنا مؤمنين برسول الله. فين السنة؟ في حياتك - [00:29:01](#)

اوعى تمشي ورا الناس المخرفة اللي بتقول لك القرآن كفاية. القرآن مش كفاية لاستنباط الاحكام مش كفاية. القرآن هو اللي قال لك
انك تتبع النبي صلى الله عليه وسلم. وقال لك ما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا - [00:29:16](#)

وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته. وايه كمان؟ ويجعل لكم نورا تمشون به. في الآخرة النور اللي على الصراط اللي منور لك وفي
ايمانك وفي ايدك اليمين وفي الدنيا ايضا ينور لك القرآن هو هذا النور - [00:29:31](#)

ويغفر لكم الله غفور رحيم هيغفر لك ذنوبك لان ربنا غفور. ربنا يحب انه يغفر يعني ربنا مش بيغفر عشان مضطر يغفر لأ ربنا يحب ان
يغفر ورحيم يحب ان يرحم - [00:29:49](#)

اقرا بقى تسعة وعشرين بان لا يعلم اهل الكتاب الا يقدرّون على شيه من فضل الله. وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو
الفضل العظيم الاية دي كانت مشكلة في تفسيرها - [00:30:05](#)

بصراحة تفسيرها موجود في السنة والحديث في البخاري. سهل جدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ركزوا معي مثلكم ومثل
اهل الكتابين عادة بيتقال اهل الكتاب لكن لا اهل الكتابين يعني واضحة اوي اليهود والنصارى. اهل التوراة واهل الانجيل -

[00:30:24](#)

كمثل رجل استأجر اجراء. واحد اجر عمال وقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط عملت اليهود يعني بعض
الاجراء هيشغلوا من الصبح لغاية الظهر وياخدوا قيراط - [00:30:48](#)

ده الاجر بتاعهم ثم قال من يعمل لي؟ من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط عملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر الى
ان تغيب الشمس اللي هيعمل ايه - [00:31:10](#)

بقى اللي هيشطب الشغل من يعمل لي من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتهم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا
اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم - [00:31:27](#)

قالوا لا خلف ذلك فذلك فضلي اوتيته من اشاء. يعني ايه يعني المسلمين ربنا اداهم اكثر اجر اكبر لان هم هو ربنا ما قلش ليه انا بقول لك اهو ده اللي بيعمل اللي بيعمل التشطيب الاخير - [00:31:50](#)

ببقى صنايعي اكثر بياخد اكثر شغله اهم من الشغل اللي قبله وربنا ادى المسلمين اجر اكبر اليهود والنصارى معترضين ربنا بيقول ده فضلي انا اوتيته من اشاء. الخلاصة هي ايه - [00:32:10](#)

الخلاصة ان اليهود والنصارى بعد ما يرسل النبي محمد صلى الله عليه وسلم ما ينفعش يفضلوا يهود ونصارى خلي بالك احنا عندنا كتاب بس ما سمعناش اهل كتاب. اهل الكتاب معروف لازم يكون يا اما اليهود يا اما النصارى. خلاص اصطلح على هذا الكلام - [00:32:28](#)

فربنا بيقول الا يقدرون على شيه من فضل الله يعني مش بايديهم هم توزيع فضل الله. لازم يفهموا اهل الكتاب. لازم يفهموا ان هم مش بايدهم فضل ربنا. مش هم اللي هيوزعوه - [00:32:48](#)

وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء الفضل بايد ربنا وهو المتحكم فيه. فاللي عايز فضل ربنا ده لابد وان يؤمن بخاتم الرسل بخاتم الرسل وبالنبيين كلهم الفضل ساعتها مش قليل - [00:33:03](#)

والله ذو الفضل العظيم وتم بحمد الله تدبر سورة الحديد ونبدأ غدا باذن الله سورة المجادلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - [00:33:20](#)

ما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب من - [00:33:45](#)

ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبا كله وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا - [00:34:10](#)

ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتاب - [00:34:40](#)

بكتلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في - [00:34:58](#)

تركستاني وفي الشام وفي كل مكان وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. اللهم من قضى ان بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا. او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا - [00:35:25](#)

لو تلبسوا ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعدوا عنه ولا تسلطوا الا على اعدائك واعدائك دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت - [00:35:45](#)

على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيل - [00:36:07](#)

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:36:27](#)